

م. 41 - تفسير سورة الغاشية (11:62) - التفسير - المستوى

الثالث (2) - د. قشمير القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

نحمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على سيد رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:54

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان وننعوا بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون - 00:01:16

انك ولي ذلك وال قادر عليه حياكم الله ايها الاحبة الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله عز وجل لي ولكم الفلاح والتوفيق احييكم ايها المباركون في هذا اللقاء المتعدد - 00:01:37

الذى نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك وتعالى من خلال نظرنا في مادتنا مادة التفسير ونحن كما تعلمون ايها الاحبة الكرام نعيش واياكم مع سورة الغاشية التي كنا قد بدأنا الحديث عنها في اللقاء الماضي - 00:01:58

فتحدثنا في اللقاء الماضي عن مقدمي هذه السورة مقدمة لهذه السورة. ثم تحدثنا بعد ذلك عما جعله الله تبارك وتعالى من العذاب والنکال لاهل النار. عافانا الله عز وجل واياكم من النار - 00:02:21

ثم تحدثنا او شرعنا في الحديث عن اصحاب الجنة. وما جعله الله تبارك وتعالى لاهل الجنة من النعيم المقيم وببدأنا الحديث فيه وهذا نحن نستعين الله عز وجل في اتمامه - 00:02:38

قال الله تبارك وتعالى عن اهل الجنة في هذه السورة المباركة وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فهي مع تلك النعمة التي انعم الله عز وجل بها عليها ظهرت هذه النعمة في محياتها في وجوهها - 00:02:55

وعبر كذلك بالوجه للدلالة على الذات كما ذكرنا في الفريق الاول ثم بين عز وجل انهم بسبب سعيهم في هذه الحياة في انواع الخيرات والطاعات والقربات نالوا رضا رب الارض والسماءات فارظاهم الله تبارك وتعالى في جنته لسعيها راضيا - 00:03:23

اینما كانوا مكان اقامتهم اين؟ قال الله عز وجل في جنة عالية. الله اكبر هم في الجنة واي جنة هم فيها انهم في اعلى الجنة الجنة ايها المباركون كما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام درجات - 00:03:48

بل هي مئة درجة كما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض وان اهل الجنة كما ثبت ايضا في الحديث الصحيح - 00:04:13

ليتراءون اصحاب الغرف من فوقهم كما يتراهى احدكم الكوكب الدري الغابر في السماء يعني رجل في الجنة ويرى اخر في غرفة من غرفه في مكانه الذي جعله الله عز وجل فيه. الفرق بينهما لاحظ كما بين السماء والارض - 00:04:30

اوه مثل ما يرى الواحد منا الان الكوكب الدري الغابر بعيد في السماء ولا شك ايها المباركون انه كلما زاد علو العبد في الجنة زاد نعيمه كلما زاد علو العبد في الجنة - 00:04:55

زاد نعيمه الذي اعده الله تبارك وتعالى له. ولهذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم من حرصه علينا يدعونا ان ندعوا الله عز وجل ان

نكون من اصحاب الفردوس الاعلى. فيقول عليه الصلاة والسلام اذا سألتم الله فاسأله - 00:05:15
الفردوس اي فردوس الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة اذا سألم الله فاسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسطها ومنه تفجر انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن. اي ان اولئك القوم يجاورون الله تبارك وتعالى. ولهذا كان - 00:05:34

من حرص اسيا زوجة فرعون لما دعت الله عز وجل الجنة قالت ربى ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة اذا هؤلاء القوم هذه الفتنة المؤمنة الصالحة المباركة جعلهم الله تبارك وتعالى في جنة هذه الجنة في - 00:06:02

عالية وهم هناك في تلك الجنة العالية لا تسمع فيها لاغية الله اللاغية من اللغو واللغو هو الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه. اللعن والسباب والشتم والغيبة والنفيمة والكذب. والكلام الفارغ الذي لا - 00:06:25

قيمة له هذا الكلام الساقط لا تسمعه في الجنة ابدا. فان اهل الجنة ايهما المباركون يلهمون التسبيح والتحميد والتکبير والتهليل كما يلهم الواحد منا نفس الواحد منا الان يتنفس تلقائيا - 00:06:52

يتنفس تلقائيا كذلك اهل الجنة يسبحون الله يذكرون الله تلقائيا كما قال الله تبارك وعز وجل عنهم كذلك دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. حتى اذا ارادوا الطعام يعني اذا ارادوا ان يدعوا - 00:07:14

بالطعام لانفسهم انما كانت دعوتهم تخيل تسبيح وتحميد وتهليل ليس ذاك ليس الا ذاك فقط. دعواهم فيها سبحانك اللهم. شاف طائر الذي جمیل يريد ان يأكلوا مجرد يقول سبحان الله موجود الطائر امامه - 00:07:38

وعلى الهيئة التي يريد مشوي او غير ذلك. اذا انتهى يقول الحمد لله فيقوم هذا الطائر ويعود الى الحياة وينصرف مرة اخرى. دعوة فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها فيما بينهم سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. اذا لا لغو - 00:07:57

في الجنة لا تسمع فيها لا غياب اي ربى زدنا من فضلك اخبرنا بما اعددته فيها لاوليائك اللهم اجعلنا منهم. قال تبارك وعز وجل فيها عين جارية في تلك الجنة - 00:08:17

عين جارية مستمرة جريانها فلا ينقطع ابدا. واي جريان هو ذاك انها تلك الانهار التي تجري من تحت قصور اولياء الله قصر عبد الله في الجنة على عظيم ملك الذي اعطاك الله عز وجل في الجنة تجري من تحتهم الانهار - 00:08:37

تجري من تحتهم الانهار. اي انهار اي ربى؟ قال انهار من ماء غير اس. انهار من لبن انهار من من انهار من عسل مصفى اربعة انهار تجري من تحت اولياء الله تبارك - 00:09:03

نهر الماء نهر اللبن نهر الخمر نهر العسل اشرب عبد الله من اي انهار شئت فهي تجري باستمرار من تحتك جريانها دائم غير منقطع وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:23

يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلته ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:09:40

فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظيم بقدرة الله سبحانه ووحدينته.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلى على وجه التفكير - 00:10:14

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغره وكبیره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:10:34

وان يسلبهم الذباب شيئا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى ما نزل اليهم ولعلهم يتفكر. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيده وينفعه في - 00:11:04

دنياه واخرته فيقدم عليه وي فعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متابع - 00:11:44

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بم ترجع - 00:12:04

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اهلا وسهلا بكم ايها المباركون عدنا اليكم احبتني بعد هذا الفاصل ولا زال حديثنا في التشويق الى تلك الجنة التي اخبر الله عز وجل عن هذا النعيم - [00:12:24](#)

الذى جعله فيها لاولياءه واصفيائه قال الله تبارك وتعالى فيها عين جارية ثم قال فيها سرر مرفوعة اهل الجنة يجلسون على هذه السرر السرير ذلك يعني ذلك المبسوط الذي له قوائم عليه انواع - [00:12:53](#)

من من من من الفرش من حرير ومن الاستبرق فهم لا يجلسون من اكرام الله لهم على الارض المجردة مع ان حصباءها اللؤلؤ والياقوت والمرجان من كرم الكريم تبارك وتعالى ان جعل لهم هذه السرر المرفوعة عن الارض ذات القوائم التي فرشت بانواع الفرش الوفيرة من الحرير - [00:13:18](#)

والاستبرق فهم متكونون فيها. متكونون على سرر متقابلين كما قال الله عز وجل وتبارك وقدس امامهم وهم على تلك السرر اكواب. قال الله واكواب موضوعة انواع من الاكواب من الذهب واكواب من الفضة واكواب من غيرها من انواع المجوهرات الجميلة من شاء ان - [00:13:41](#)

خذ من تلك الاكواب ويعرف من تلك الانهار التي جعلها الله عز وجل له قربة منه في متناول يده في متناول ولديه من نهر ما او اراد من اللبن او اراد من الخمر او اراد من العسل وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ - [00:14:09](#)

وهم فيها خالدون. اذا اكواب اباريق مصفوفة امامهم يشرون بها من ذاك النعيم الذي جعله الله تبارك وتعالى ثم زادهم الله من فضله قال ونمارق مصفوفة النمارق جمع نمرق والنمرقة - [00:14:29](#)

هي تلك الوسائل التي توضع على تلك السرر زيادة في اكرام الله تبارك وتعالى لاوليائه. ولله المثل الاعلى تدخل احيانا بعض الصوانين بعض الاماكن الفارهة تجد على تلك الكنبات او تلك الارائك الموجودة. هذه الوسائل بمختلف انواع الاقمشة - [00:14:49](#)

بمختلف انواع الالوان التي تزيد المنضرة جمالا وبهاء. وتزيد الجالس راحة واستقرارا. كذلك جعل الله تبارك وتعالى في الجنة تلك الوسائل تلك النمارق التي تكون من الحرير من الاستبرق تلك الوسائل التي - [00:15:11](#)

الله غاية في الجمال تسر الناظرين وتريح الجالسين ونمارق مصفوفة ثم قال الله الترابي مبثوثة. زرابي جمع زربية. والزربية هي تلك الفرشة مثل ما نقول الان في اصطلاحنا السجادة التي تفرز - [00:15:31](#)

على الارض فرش تبسيط على الارض بمختلف انواع الالوان بمختلف انواع الجمال جعلها الله تبارك وتعالى مبثوثة منتشرة في كل مكان في جنة الله تبارك وتعالى زرابي مبثوثة مشاعة منتشرة - [00:15:51](#)

مذاعة في ذلك المكان في تلك الجنة التي جعلها الله تبارك وعز وجل لاوليائه. ايها الكرام ايها المباركون هذا شيء من النعيم. وما اخفي الله عز وجل عنا من حقيقة هذه الاشياء وكيفيتها اعظم - [00:16:13](#)

واعظم والله ما علمنا الا هذه الاسماء وذكر الله عز وجل هذه الاسماء للتقرير لذهن هذا القارئ او السامع وانما الحقائق وانما الحقائق غير هذا تماما الطعام غير الطعام والشراب غير الشراب. والفرش غير الفرش والزرابي غير الزرابي والنمارق غير النمارق - [00:16:34](#)

كل ذلك من باب التقرير فقط واما الحقيقة فاعظم من هذا واجل فالله تبارك وتعالى اذا اعطي اعطي عطاء من لا يخشى الفقر سبحانه وعز وجل وتبارك وقدس ثم بعد ذلك ايها الكرام - [00:17:01](#)

انتقلت الايات من هذا النعيم المقيم الى لفت نظر المؤمن بل والانسان بشكل عام من يريد تلك الجنة من يريد ان يتبع عن ذلك العذاب عذاب النار فعليه ان يعمل جوارحه التي اعطاه الله تبارك وتعالى - [00:17:22](#)

يعملها في ماذا يعملا بالنظر الى كون الله الفسيح الذي يحيط به من كل مكان لماذا؟ ليستدل بهذا الموجود على وجود الخالق تبارك وعز وجل وعلى وحدانيته في عبد وحده لا شريك له ولا رب سواه - [00:17:47](#)

وذالك هو الطريق اعني طريق التأمل في مخلوقات الله تبارك وتعالى التي ستقود العبد الى احياء وتنمية فطرته. اكثر فاكثر ليعبد الله عز وجل ان حق عبادي فقال الله افلا - [00:18:08](#)

ينظرون الى الابل كيف خلقت استفهم يراد به التوبيخ لهذا الانسان الجامد لهذا الانسان المعرض في هذا الانسان الغافل الذي لم يستخدم هذه الحواس للاستدلال بها على وجود الخالق تبارك وتعالى - 00:18:27

كأن الآيات توقظ هذا الغافل تنبه هذا الانسان البعيد الذي يعيش في الكون دون النظر فيما حوله يمنة ويسنة ووالله والله الذي لا اله غيره ان كل ما في الكون يدل على وجود الخالق سبحانه وعز وجل وتبارك وتقديس. افلا - 00:18:49

ينظرون نظر عين الى الابل كيف خلقت؟ الابل اسم جمع اسم جمع لهذه الاباعر التي جعلها الله تبارك وتعالى في هذه الحياة خلقا من خلق الله تبارك وتعالى. هذه الجمال - 00:19:09

التي جعلها الله عز وجل لعباده مذلة يستفيد الانسان منه كل شيء فيها فهو بظهورها راكب ولاظهرها يحمل متاعه من مكان الى مكان وهو للحاجها اكل وهو للبنها شارب وهو لجلدها - 00:19:29

مستخدم اياده في سكانه وهو لشاعرها مستخدم اياده في قتلها لحباله وشد متاعه. وكل شيء في هذه الابل يستخدمه ويصنعه الانسان لنفسه هذه الناقة هذا الجمل الذي تراه بهذه العظمة يفوق خلق الانسان بكثير - 00:19:54

حجما وقوه وصلابة وتحملها وهو مع ذلك ذله الله تبارك وتعالى لك عبد الله فيستطيع الطفل الصغير ان يقوده بذلك الجبل بذلك الزمام الموجود في انه يقوده كما يشاء. يستطيع ان يقيمه. كن - 00:20:18

كل ذلك بتسيطر الله عز وجل لهذا المخلوق لك هذه الناقة وذلك الجمل هذه الابل العظيمة في خلقها التي تستطيع ان تسير الى عشرة ايام تاركة للطعام والشراب لما اعطاه الله تبارك وتعالى من القوة الكامنة في بدنها - 00:20:44

فهي تستطيع ان تحمل هذه المدة الزمنية كلها وتسير بك كسفينة في الصحراء تحملك وتحمل متاعك الذي معك لا تكل ولا تمل. من الذي خلقها من الذي اوجدها؟ من الذي اعطاه هذه المميزات؟ وهذه الصفات العاليات الرائعات غير سائر الحيوانات المحيطة بها - 00:21:06

انه الله انه الله فاعرف في الله عبد الله واعبده حق عبادته واستدل بنظرك الى هذا المخلوق على وجود الخالق وعلى وحدانيته تبارك وتعالى. ولماذا الابل دون غيرها لانها هي اولا المشاهدة لهذا الاعرابي وهذا الانسان الذي يسكن في هذه الجزيرة عند تنزل هذه الآية - 00:21:30

فهي مشاهدة له باستمرار. وهي من نفس امواله التي يعرفها. ويشاهدها. فالخطاب جاء لما تراه انت لا شيء تسمعه ولا تعرفه وذاك هو القرآن نفعنا الله واياكم بالقرآن وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل - 00:21:58

من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبده واصطب لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضع الله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها. ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على اتباع فيها - 00:22:19

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى تأمر اهلك بالصلاه واصطب عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلي الله - 00:23:02

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:23:32

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجل دون الموت. ثم قرأ بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:23:52

حياكم الله احبتني اهلا وسهلا ومرحبا بكم واحمد الله تبارك وتعالى اليكم ولا زلنا نعيش واياكم مع صورة الغاشية كنا نتحدث قبل الفاصل وببدأنا الحديث عن تلك الآيات العظيمة في هذا الكون الفسيح الذي - 00:24:29

لفت الله عز وجل وامر المخلوق ان ينظر فيما حوله ليستدل به على وجود الخالق وعلى وحدانيته. فقال تبارك وتعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ثم قال والى السماء كيف رفعت - 00:24:48

والى السماء التي فوقنا ونشاهدها باعيننا كيف رفعت؟ كيف وصلت الى هذا المدى البعيد الذي مهما بلغت قوة الانسان لا يستطيع الى ما ان يصلها اليه الله كم هي المسافة التي استطاع ابراد الفضاء ان يصلها اليها - 10:25:00

بهذه العظمة وبهذه المسافة البعيدة الشاهقة التي رفعها الله تبارك وتعالى وبغير عمد ترونها. والى السماء كيف رفعت بل وايضا والى اللاند كفر حامدة هذه اللاند التي تحيى بذات الله ما لها مثيل من خطاها ما يليق بها فتحت بأركانه 00:25:53

وارض تحت قدميك انظر اليها تأمل فيها يعني انظر واستدل بهذا التسليط بهذا الانبساط بهذا الفرش بهذا التساوي الذي جعله

تخيل لو لم تكن الارض بهذا التبسيط بهذه التسوية كيف استطاع الانسان ان يعيش عليها؟ ما يستطيع. ولهذا الله عز

تعالى مسطحة اي مستوية مستوية ولا تناقض ولا تعارض بين كونها مسطحة وكونها كروية كما ذكر اهل العلم. ليس هناك من تناقض

شبہ محسومہ عند اہل العلم. و منهم من - 00:26:55

على هذه البسيطة المسطحة ثم اتجه منها الى جهة الغرب وظل يسير يسير يسير فانه سيصل الى هذه النقطة تماما -

00:27:24

الله لنا ولكم من فضله واحسانه. اذا والى الارض كيف سطحت - 00:27:50

ثم قال تعالى والي الجبال كيف نصب جعلها الله منصوبة تثبت هذه الارض او تاد اوتاد ترسي هذه الارض حتى لا تضطرب ولا تميد.
وهذا من حمله هذا ما حمله الله ما استمتع - 10:10:28:00

بالوانها والاستمتع باطوالها. كل ذلك من جميل صنع الصانع عز وجل وبديع خلقه تبارك وتعالى. اذا عبد الله انظر الى الابل كيف خلقت. انظر الى السماء. كيف رفعت؟ انظر الى الارض. كيف سطحت؟ انظر الى الجبال كيف نصبت. انظر كذلك وانت - 00:28:31
اقرأ الآيات الى روعة نهاية هذا السياق القرآني في كل آية خلقت رفعت سطحة نصبت جرس رائع جدا حتى للمسموع وهو يسمع هذه الآيات انظر الى هذه الروعة الى هذه البلاغة الى هذا الاعجاز ليس فقط في النظم ليس فقط في الدلالة بل حتى والله في 00:28:51 السماع في -

سماع وانت تسمع روعة هذا الجرس القرانى الذى هو كلام الله تبارك وعز وجل ربى بعد هذا كله اعطنى امرك. قال فذكر والخطاب له عليه الصلاة والسلام وهو لامته من بعده. فذكر - 00:29:17

ذكر بشرع الله ذكر بدين الله عظ الناس بما امر الله انهم عما نهى الله. كن دائمًا مذكرا للناس فالانسان من النسيان ينسى يقع في الغفلة ويقع في النسيان. اذا فذكر انما - 00:29:38

انت مذکر شوف هذا الحصر دورك ايها النبي ودور من سار على منهجه واستن بسنته وعاش حياته في التذكير انت مذکر هو دورك
ان عليك الا البلاغ تبلغ هذا الشرع وتذکر الناس بهذا الدين العظيم. فذكر انما انت مذکر - 00:56:59

لست عليهم بمسيطر لست عليهم بمسيطر وهذه قراءة الجمهور بالصاد خلافاً لمن قرأ بالسین وهي قراءة صحيحة ايضاً لست عليهم بمسيطر كما قال الله عز وجل ما أنت عليهم بحاجة أنت لا تستطع أن تسيطر على هذا - 16:00

من اولیاء الله وانقیاء الله نبارک ونعالیٰ. هدا مردہ الی اللہ قاتل علیک ہدایہ - ۰۰:۳۰:۴۰

الارشاد والدلالة. واما هداية التوفيق وشرح الصدر والعون فذاك من الله تبارك وتبارك وعز وجل. من يرد الله بدايته يشرح صدره للإسلام. ومن يرید يجعل صدره ظيقا حرجا كانما يصطعد في السماء عيادا بالله. اذا الدور - 00:30:57

دور التذكير والتبلیغ فقط واما اجر الناس وارغامهم واضطراهم الى ان يكونوا من عباد الله الصالحين. فليس ذاك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمن باب اولى الا يكون لغيره صلوات ربي وسلامه عليه. ولهذا اخي الكريم لا تحزن - 00:31:16 لا تحزن اذا رأيت انك بلغت واديت ونصحت وارشدت وافنيت من وقتك وجهدك ومالك وعمرك ما تستطيع ومع ذلك لم تجد اجابة فلست بخير من انبیاء الله ورسله اما تقرأ في كتاب الله عز وجل كيف ان الله ارسل الى قرية من القرى اثنين ثم عززهم بثالث ثلاثة من انبیاء الله في قرية واحدة ومع ذلك - 00:31:39

ما امن منهم احد ثلاثة انبیاء يوحى اليهم بيلغون شرع الله مؤيدين من عند الله بانواع المعجزات ومع ذلك يظلون في القرية فلم يؤمن بهم احد. اما اخبرنا عليه الصلوة والسلام ان من الانبیاء بل من الرسل من يأتي يوم القيمة - 00:32:04

ولم يؤمن به احد من الناس اطلاقا و منهم من امن به الفرض والفردين والثلاثة والعشرة اذا اعلم ان سر نجاحك وتفوقك بل حقيقة انتصارك هي قيامك بدورك قيامك بدورك في الدعوة الى الله عز وجل. والتذكير والبلاغ تتحقق النتائج. ظهور الشمار ان حصلت فذاك - 00:32:22

فضل الله وتلك منة من الله عز وجل وان لم تحصل فانك قد اديت دورك ونلت حقيقة الانتصار الذي ناله الذي ناله كثير من انبیاء الله ورسله. اذا ذكر انما - 00:32:48

انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر الا هنا بمعنى لكن استثناء منقطع والمراد بها بمعنى لكن اي لكن من تولى وكفر فهو لاء يعذبه الله العذاب الاكبر - 00:33:07

اذا دورك ان تذكر فاما ان يستجيب الناس فذاك فضل الله. ولهم جنة طيب لكن من تولى عنك وعن تذكيرك وكفر بالله تبارك وتعالى. فهو لاء الذين سيتولى حسابهم وعذابهم هو الله - 00:33:24

تبارك وعز وجل ولست انت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا بمعنى لكن من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر العذاب الاكبر وانظر كيف يصف الله عز وجل هذا العذاب بانه عذاب اكبر افعل تفضيل يعني امر نعوذ بالله مهول - 00:33:41 في في في في في في في في حاله وفي نوعه لانه ذكر ولم يتذكر. وصله البلاغ ولم يتعظ ولم ينذر وظل مستمرا في وابائه واستكباره ونال هذا العذاب الاكبر من الله تبارك وتعالى. لماذا؟ ومتى؟ انا اينا ايا لهم - 00:34:07

الجميع الى الله عز وجل راجع ايا لهم بمعنى رجوعهم ان اينا ايا لهم ثمان علينا حسابهم فرجوع العباد الى الله جميما وحسابهم بيد الله تبارك وتعالى جميما. اسأل الله باسمائه الحسنى - 00:34:27

وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم من اكرمه ومن عليه فادخله الجنة بغير حساب ولا عذاب انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله اجمعين - 00:34:44 والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:35:04